





## انعقاد المؤتمر الإسلامي الأول في لندن علماء ومفكرون من مختلف أنحاء العالم الإسلامي يؤيدون الإجراءات السعودية لحماية الحرمين الشريفين

لندن - «الشرق الأوسط» : أكد العلماء والمفكرون تأييدهم للإجراءات التي اتخذتها المملكة العربية السعودية لتأمين أمن وسلامة الحجاج واعلنوا تضامنيهم مع الموقف الحازم الذي اتخذته لمنع أعمال التخريب وترويع الحجاج. جاء ذلك في جلسة افتتاح المؤتمر الإسلامي الأوروبي الأول الذي عقد أول جلساته ليلة البارحة ونظمه مجلس الحفاظ على المقدسات والعقيدة الإسلامية.

واكد المؤتمر على ضرورة دعم الوقوف في وجه من يشغل موسم الحج بالأهداف الخارجة عن مناسك العبادة.

### ورئيس بعثة الحج اليمنية يؤيد الإجراءات السعودية

صنعاء - واس : أعلن وزير الأوقاف والأرشاد ورئيس بعثة الحج بالجمهورية العربية اليمنية القاضي علي بن علي السمان مجدداً تأييده لبلاده لكافة الإجراءات التي اتخذتها وتتخذها المملكة العربية السعودية للدفاع عن المقدسات الإسلامية والحفاظ على استمرار سلامة الحجاج مشيراً إلى أن ما حدث من قبل الإيرانيين خلال حج العام الماضي يعد مخالفة صارخة لتعاليم الدين الإسلامي.

وقال في لقاء صحفي جرى أمس في صنعاء أن جميع الإجراءات والتدابير التي تتخذها المملكة للحفاظ على أمن الحجيج وسلامتهم وتوفير الراحة لهم تشكل ضرورة دينية واجبا شرعياً تؤيده جميع الدول الإسلامية عدا أولئك الذين تصوروا أثاره الفوضى وإفلاق أمن الحجاج وإزعاج الأمن من المسلمين.

وأضاف القاضي السمان أن المملكة تضع وتجدد مكانتها لخدمة حجاج بيت الله الحرام ويتبدل في هذا الصدد جهوداً كبيرة ويستطيع الحجاج من مختلف بلدان العالم الإسلامي أن يلمسوا ويضاهوا هذه الجهود والخدمة والنزوات الخلافة في كل مكان في المشاعر المقدسة.

وتنوه وزير الأوقاف اليمني بالعلاقات النموذجية المتينة بين الملكة واليمن والتعاون بينهما في مختلف المجالات من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني مشيراً إلى التنسيق والتشاور القائم بين وزارة الأوقاف والأرشاد اليمنية ووزارة الحج والأوقاف والسعودية. وقال أن هناك العديد من المساجد التي شهدت في اليمن بدعم أخوي من قبل المملكة.

وأوضح أن بعثة الحج اليمنية التي يرأسها تضم عدداً من العلماء والأدباء إضافة إلى البعثة الطبية العسكرية الأمريكية التي تأسست في مكة المكرمة في عهد الملكة واليمن والتعاون بينهما في مختلف المجالات من خلال مجلس التنسيق السعودي اليمني مشيراً إلى التنسيق والتشاور القائم بين وزارة الأوقاف والأرشاد اليمنية ووزارة الحج والأوقاف والسعودية. وقال أن هناك العديد من المساجد التي شهدت في اليمن بدعم أخوي من قبل المملكة.

وقال : إن الحج اجتماع سنوي يلتقي فيه المسلمون من كل الأوطان والأجناس في خيافة ربهم على صفاء ومودة وعلى كل المسلمين تمثل قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

### إسرائيل تخشى صواريخ «الحسين» وتطالب بالمزيد من الأسلحة الأمريكية

الكويت - كونا : نقل رايدو إسرائيل الذي التقطته هنا أمس عن وزير حرب الكيان الصهيوني إسحق رابين قوله أن الاتفاقية الأمريكية الإسرائيلية الجديدة التي وقعت خلال زيارته الأخيرة لواشنطن تحمل بين طياتها إعطاء إسرائيل حرية التصرف بالمساعدات العسكرية الأمريكية.

وأوضح في مؤتمر صحفي عقده الليلة الماضية أثر عودته إلى فلسطين المحتلة من العاصمة الأمريكية أن إسرائيل تستعمل جزءاً من المساعدات العسكرية الأمريكية في مجالات حربية غير المجالات المخصصة لها أصلاً وذلك في أعقاب إلغاء مشروع إنتاج طائرة دافني الحربية الإسرائيلية.

وقال أن استعمال الجزء المذكور من المساعدات العسكرية الأمريكية في المجالات الحربية الجديدة سيستمر على مدى ثلاثة أعوام مقبلة. ووصف رابين سورية بأنها الخطر الأكبر على إسرائيل.. فيما أشار إلى أن العراق قادر على ضرب أهداف إسرائيل بواسطة صواريخ من نوع الحسين التي يبلغ مدى الواحد منها ٦٥٠ كيلومتراً.

وقال أن الولايات المتحدة الأمريكية ستستمر بتقديم معونتها العسكرية لإسرائيل التي تبلغ مقدارها ٢ بلايين دولار أمريكي سنوياً والتي تعتبر أكبر معونة أمريكية لدولة أجنبية.

وأشار إلى أن واشنطن تشارك إسرائيل قلقها إزاء دخول الصين سوق السلاح بالشرق الأوسط كمصدر لصواريخ أرض - أرض المتوسطة المدى. وأكد أن اشتراك الصين في سباق التسلح بالشرق الأوسط يتعارض مع المصالح الأمريكية. فيما قال أن واشنطن أزعجت من إقدام المملكة العربية السعودية على شراء صواريخ صينية متوسطة المدى.

وتنص الاتفاقية الأمريكية التي وقعت في واشنطن أن إسرائيل على أن تقدم الولايات المتحدة للكيان الصهيوني مساعدات تكنولوجية ومادية لانتاج صواريخ أرض - جو متوسطة المدى وأخرى مضادة للصواريخ.

### مسؤول إريتري يؤكد زيارة وفد إثيوبي لإسرائيل

أبوظبي - كونا : أكد ممثل جبهة التحرير الإريتريّة - التنظيم الموحد، بدول الخليج العربي محمد عثمان أبو بكر على مبدأ المفاوضات والجلوس على طاولة واحدة بين الشوابع الإريتريين والنظام الإثيوبي يوفد إريتري موحد للوصول إلى حل يرضي طموحات الشعبين الإريتري والإثيوبي.

ورفض أبو بكر الشروط الإثيوبية التي أعلنها النظام الإثيوبي والتي تدعو إلى حل القضية الإثيوبية في إطار إثيوبيا موحدة مشيراً إلى أن مبدأ التفاوض يتناقض مع وضع الشروط المسبقة وأن الثورة الإثيوبية دعت وتدعو دائماً إلى إجراء مفاوضات مع النظام الإثيوبي دون شروط مسبقة. وذكر أن الشروط التي طلبها النظام الإثيوبي من الحكومة الإثيوبية هي محاولة خيثة لإفراج القضية الإثيوبية من محتويات القانوني والسياسي والتاريخي وأن النظام الإثيوبي يطرح لهذه الشروط بهدف إلى الاستمرار في زعزعة القرن الإفريقي والبحر الأحمر.

واكد على ما صرح به وزير الاعلام السوداني أخيراً حول موقف بلاده من القضية الإثيوبية وتأكيد بيان

واكد الدكتور محمود احمد بيوري الشريف على المؤتمر أن أحداث الفتنة والفساد والتي قام بها الحجاج الإيرانيون في العام الماضي تستدعي من المسلمين الوقوف موقفاً حازماً يحمي مقدساتهم من العبث والتخريب. وقد شارك في هذا المؤتمر عدد من علماء الأئمة الإسلامية المعنيين بعقيدتها وسلامتها وحديثها.. واجتمع المتحدثون على أهمية تخطي مبادئ الأمة من التوثاب.. وفي هذا السياق قال الدكتور عبد الله التركي مدير جامعة الإمام في المملكة العربية السعودية : إن استيلاء الثوابت والاعتصام بها يقتضيان بصراً سيدوا بالمزلات التي تحاول تقويضها ويقتضيان مقاومة هذه الزلازل بعلم وعزم وأطراف واتحاد.

وتضمن النقاش في هذه القضية لا محالة هذا الركن من أركان الدين الإسلامي الحنيف. وأضاف أن وزارة الأوقاف اليمنية بدأت باتخاذ بعض الإجراءات التي تستعمل على أن يعرض الحجاج اليمني بالمظهر اللائق به وبوطنه مشيراً إلى أنه جرى إعداد وطبع كتيب يتضمن شرحاً مبسطاً ومختصراً عن مناسك الحج وأرشادات وعناوين تهم الحجاج وكذلك أصدر بطاقة تعريف لكل حاج سوداً على أهمية احتفاظ الحجاج اليمنيين ب تلك البطاقة.

وبعد أن ختم تصريحه الحجاج اليمنيين خاصة جميع الحجاج من الدول الإسلامية إلى الالتزام بالتعليمات والتعاون مع الجهات المختصة في المملكة.

وقال : إن الحج اجتماع سنوي يلتقي فيه المسلمون من كل الأوطان والأجناس في خيافة ربهم على صفاء ومودة وعلى كل المسلمين تمثل قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته أمه».

وقال الشريف سوار الذهب : أن المؤتمر جذب اهتمام العلماء والأساتذة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي. وأعرب عن قلق المسلمين من استمرار الحرب الإيرانية العراقية ووصفها بأنها تمثل عاراً على الأمة الإسلامية وبما أن وضع نهاية لها ومساندة الانشقاق الفلسطيني وتناقضها الشيعية كما دعا إلى دعم وتعزيز الجهاد الإسلامي.

وقال مفتي تونس الشيخ محمد المختار السليبي أن هناك فئات تدعي الإسلام وتستغل البيضة الإسلامية وأن هذه بعض الدلائل التي يتعرض لها المسلمون داعياً المؤتمرين إلى ضرورة وضع علاج لهذه الأمراض من خلال تطبيق ما جاء في كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وقال السيد مصطفى السبيبي الأمين العام لاتحاد الجمعيات الإسلامية في السنغال أن هناك فئة تسمح لنفسها بالتعرض للإسلام

وقال البيان الذي صدر في أعقاب ندوة استغرقت يومين وشارك فيها عشرات الأكاديميين العرب وعقدت في مركز دراسات الشرق الأوسط بأكاديمية ناصر في القاهرة. وفي ختام الندوة أقر المشاركون في الندوة أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان العربي يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة العربية.

وقال البيان الذي صدر في أعقاب ندوة استغرقت يومين وشارك فيها عشرات الأكاديميين العرب وعقدت في مركز دراسات الشرق الأوسط بأكاديمية ناصر في القاهرة. وفي ختام الندوة أقر المشاركون في الندوة أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان العربي يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة العربية.

### ندوة عن حقوق الإنسان العربي تحتزم من استمرار الانتهاكات

لندن - «الشرق الأوسط» - من ركي موسى : اختتمت بعد ظهر أمس في مدينة أكسفورد ندوة حقوق الإنسان العربي أعمالها ببيان ختزم فيه من استمرار انتهاكات حقوق الإنسان العربي وقالت أن التعليمات الحالية تؤكد أن استمرار الوضع على حاله قد يؤدي إلى كارثة.

وقال البيان الذي صدر في أعقاب ندوة استغرقت يومين وشارك فيها عشرات الأكاديميين العرب وعقدت في مركز دراسات الشرق الأوسط بأكاديمية ناصر في القاهرة. وفي ختام الندوة أقر المشاركون في الندوة أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان العربي يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة العربية.

وقال البيان الذي صدر في أعقاب ندوة استغرقت يومين وشارك فيها عشرات الأكاديميين العرب وعقدت في مركز دراسات الشرق الأوسط بأكاديمية ناصر في القاهرة. وفي ختام الندوة أقر المشاركون في الندوة أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان العربي يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة العربية.

وقال البيان الذي صدر في أعقاب ندوة استغرقت يومين وشارك فيها عشرات الأكاديميين العرب وعقدت في مركز دراسات الشرق الأوسط بأكاديمية ناصر في القاهرة. وفي ختام الندوة أقر المشاركون في الندوة أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان العربي يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة العربية.

وقال البيان الذي صدر في أعقاب ندوة استغرقت يومين وشارك فيها عشرات الأكاديميين العرب وعقدت في مركز دراسات الشرق الأوسط بأكاديمية ناصر في القاهرة. وفي ختام الندوة أقر المشاركون في الندوة أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان العربي يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة العربية.

وقال البيان الذي صدر في أعقاب ندوة استغرقت يومين وشارك فيها عشرات الأكاديميين العرب وعقدت في مركز دراسات الشرق الأوسط بأكاديمية ناصر في القاهرة. وفي ختام الندوة أقر المشاركون في الندوة أن استمرار انتهاكات حقوق الإنسان العربي يشكل خطراً على أمن واستقرار المنطقة العربية.

تتمتع المنشور على الصفحة الأولى

عملية التشريح. وكانت هناك قلق بادية على الوجه خوفًا من تسرب الفيروس. وصدرت تعليمات مشددة بمرعاة العناية التامة لدى تشريح هذه الجثة. وأهمية ضرورة ارتداء الطاقم الذي سيتولى العملية من أطباء وممرضين وعمال فقاورة طبية تصل حتى نهاية الذراع ويضع كمامات على الوجه وارتداء أغطية طبية.

كما جرى استدعاء رجال التطهير الكيميائي الذين قاموا برش كل أجزاء المختبر. وجرى التنبيه بأن تجمع كل الملابس والأدوات التي تستخدم خلال عملية التشريح لحرقها. ونفذت هذه الخطة بدقة.

وبعد اكتمال التشريح خرج طاقم الأطباء إلى غرفة مجاورة وقاموا بقطع كل ما كانوا يريدونه أثناء عملية التشريح حيث أعد أحد الأفغان المشغلة وحشرت هذه الملابس. بالإضافة إلى ملابس القتل وذلك كإجراء من نوعه في جرائم الجنائي والمحاكمة. إن يتم الحفاظ على الملابس وتحريمها على مدة القصبة لحين الفصل فيها أمام القضاء.

واستدعي أهل القتل الذين كانوا يتنظرون خارج المرحلة. وكانت التعليمات المبدئية اليوم تقضي بعدم العبث بالجثة أو محاولة فتح الثوابت التي وضعت داخلها. وفي غرفة جنائية في المرحلة التقت «الشرق الأوسط» بأشقاء القتل الذين كان الغرض لديهم يقتطع بالحنن ما حدث. قال شقيق الأكبر فكري محمد (٥١ سنة) نحن نقطن

### الصومال ينفي اتهامات التعذيب

تتمتع المنشور على الصفحة الأولى

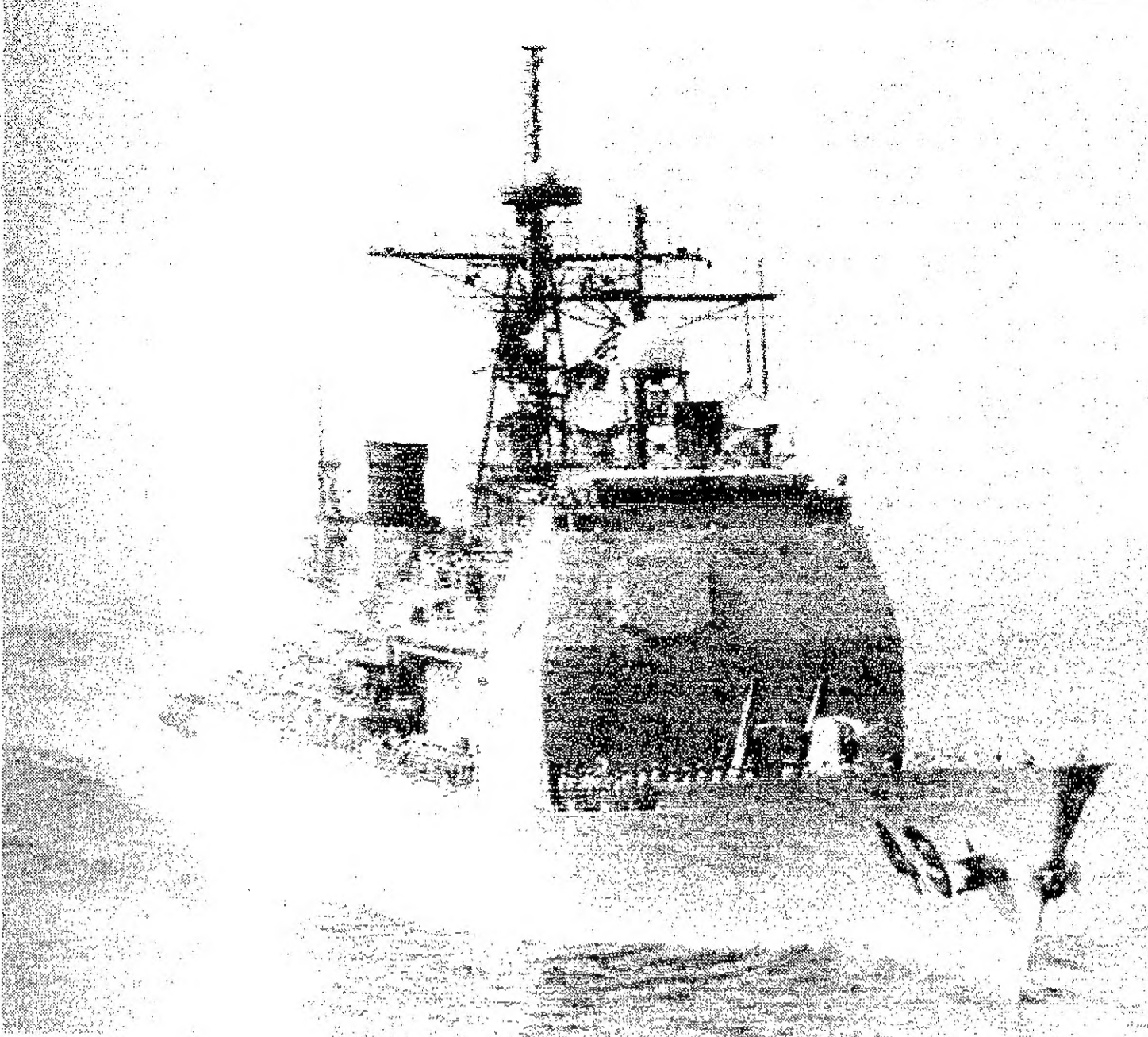
الآخرين إلى منظمة العفو الدولية من خلال اسدقاء لهم هنا في بريطانيا وسبق لاسدقاء هؤلاء المشتكين أن عثروا برسانات إلى المنظمة التي لا تراجع ما تأتيها من معلومات ومزاعم بل تطيعها كما هي دون أن تكون قادرة على التثبت بأي دليل على صحة هذه المزاعم لأن الإرهابي الذي يهرب من هارجيسا إلى جيبوتي باستطاعته أن يقول أي شيء ويقتطع القصص الخيالية المفضضة.

وقالت أنه على الحكومة طبيعة الحال أن تتصدى إلى محاولة انفصالية وأن تدافع عن سلامة بلادها الإقليمية بأي ثمن وبأي شكل وهنا طبيعة الحال تصور المزاعم. «لأننا لم نلتزم بقرائن الهجوم على من الشمال واعتقال الإرهابيين لأننا لم ننصروا أنها ستضخم الأمر على هذا النحو».

وذكرت المتحدث حالات قالت عنها أن كلا من منظمة العفو وصحيفة «الصحدي» نشرت تقريراً على صفحة من نشرته المنظمة. وحسن «استجوب» صحيفة لم يكن لانها نشرت مزاعم لم تات عليها بالدليل. وكرت ما نشرته «الجارديان» قبل أيام من تقرير عن أحد الكتيبة في سفارة في مقديشو قبل عنه أن اعتقل وأن المنظمة ناشدت العالم التدخل لإطلاق سراحه والغريب في الأمر أن السيدة قريبة السفير الصومالي في لندن اتصلت بالمفتحة لتلتقيها بأن الشخص المذكور طليق وموجود في مقر

نحو

في أدبيس ابابا. نقلت وكالة رويترز.



الدمرة الأمريكية العملاقة فينسين التي يقدر ثمنها بمليار دولار والمجهزة بأحدث المعدات الإلكترونية أثناء عبورها مضيق هرمز الاستراتيجي حيث ستتمركز هناك للتصدي لأي عدوان إيراني على الثغرات.

### الحسن الثاني يستقبل مساعدته

الرباط - واس : استقبل العامل المغربي الملك الحسن الثاني الليلة قبل الماضية مسؤول الامانة الدائمة للجنة المركزية لحزب جبهة التحرير الوطني الجزائري، محمد شريف مساعديه. ولم تذكر وكالة الأنباء المغربية التي أوردت النيا اسم أي تفاصيل عما دار خلال اللقاء.

وكان المسؤول الجزائري قد وصل الرباط مساء أمس الأول محلاً رحلاً إلى التحال المغربي الملك الحسن الثاني من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

وتأتي زيارة مساعديه قبل اسبوعين من اجتماع سيقع في الجزائر للجنة المغرب العربي التي شكلت في أول قمة لدول المغرب العربي غداة مؤتمر القمة العربي غير العادي الذي عقد في شهر يونيو (حزيران) الماضي في الجزائر.

### الرفاعي في دمشق لأسباب اقتصادية

دمشق - ق. ن. : بدأت بعد ظهر أمس اجتماعات اللجنة العليا السورية الأردنية المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والفني برئاسة رئيس وزراء ومستبحت الاجتماعات التي ستستغرق يومين الأوضاع المتطرفة بالشركات السورية الأردنية المشتركة والسبل الكفيلة بإزالة المعوقات التي تعترض سير عملها إضافة إلى بحث سبل دعم وتعزيز العمل في هذه الشركات. كما سيتم بحث العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها في مختلف المجالات.



### مؤسسة وطنية لحماية البيئة

حسب رواية وكالة الصحافة الفرنسية - أنه شهد بنفسه عمليات اعدام دون محاكمة لعشرات من الأشخاص بينهم عسكريون حاولوا التمرد أو الانضمام إلى قوات «الحركة الوطنية».

### مؤسسة وطنية لحماية البيئة

حسب رواية وكالة الصحافة الفرنسية - أنه شهد بنفسه عمليات اعدام دون محاكمة لعشرات من الأشخاص بينهم عسكريون حاولوا التمرد أو الانضمام إلى قوات «الحركة الوطنية».

### مؤسسة وطنية لحماية البيئة

حسب رواية وكالة الصحافة الفرنسية - أنه شهد بنفسه عمليات اعدام دون محاكمة لعشرات من الأشخاص بينهم عسكريون حاولوا التمرد أو الانضمام إلى قوات «الحركة الوطنية».







## حرب الاغتيالات اليسارية تهدد استقرار حكومة اكينو

مانيلابا - وكالات الانباء: اعتبر المراقبون ان الرئيس الفلبينية كوري اكينو تواجه وضعاً جديداً صعباً ناتجاً من تكرار الاغتيالات التي تستهدف اليسار الديمقراطي والتي تهدد سلطتها السياسية.

ظلمة الثانية اسف الحظ نيميزيو برودنت وهو متقن باركي من الوجوه التي برزت ابان مقاومة ديكتاتورية ماركوس ونجا من الموت، وعلاوة على ذلك ففي اقل من اسبوعين سقط اثنان من المحامين المعروفين بالتزامهما من حقوق الانسان برصاص قذرة مجهولين في المقاطعات.

وبرودنت وهو رئيس جامعة البوليتكنيك في الفلبين اصيب بجروح غيرة خطيرة اثناء محاولة الاغتيال التي تعرض لها الخميس في مانيلابا على يد نحو ١٢ من الرجال المسلحين ببنادق هجومية على حد ما ذكرت الشرطة. وقتل ثلاثة من الحراس واصيب خمسة اشخاص بجروح.

ولكن قبل ساعتين فقط قتلت مجموعة شيوعية مسلحة شرطيا امام ابنه تاركة رسالة تفسير ومضيفة رقماً جديداً على لائحة من اكثر من مئة عملية قتل تنسبها المعارضة الشيوعية في مانيلابا في الشهور الـ ١٨ الماضية.

ومنذ تولي اكينو السلطة قتل ايضا بالرصاص زعيمين معروفان من اليسار الاشتراكي والقبائلي الشرعي هما روناو اولابا وليون الجاندرو.

## الجمع بين رئاسة الدولة وأمانة الحزب وانتصار ساحق لاصلاحات جورباتشوف



جورباتشوف انتصار ساحق. وصلات ملطقة.

موسكو وكالات الانباء: صرح جورجى رازوموفسكى العضو المناوب في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي ان رئيس الدولة السوفياتية المقبل سيظل ايضا منصب الامين العام للحزب عملاً بأحد القرارات التي صادق عليها المؤتمر الاتحادي للحزب الذي انهى اعماله مساء الجمعة في موسكو.

واوضح رازوموفسكى في مؤتمر صحفي ان جميع رؤساء اللجان المحلية للحزب الشيوعي من القاعدة الى القمة سيكونون ايضا رؤساء للسوفيات البرلمان في مناطقهم.

وقال من جهة اخرى: ان مدة الخمس سنوات التي تنتخب لها جميع كسارات الحزب والدولة لا يمكن ان تتجدد الا مرة واحدة من دون استثناء وبين رازوموفسكى ان هذا الاجراء ليس له مفعول رجعي ولن يبدد العمل به الا ابتداء من الانتخابات المقبلة.

وعرض رازوموفسكى وسكرتير اللجنة المركزية اساتولي لوكيانوف النتائج الرئيسية للمؤتمر الاتحادي الذي تبني قرارات تعزيز الديمقراطية وعن اعضاء الديموقراطية على المجتمع السوفياتي واصلاح النظام السياسي وعن الشفافية جلاسناوس وعن اصلاح القضائي واخيرا عن روزنامة الاصلاحات في الحزب والدولة.

واشار رازوموفسكى الى ان البرلمان وضعت حتى الوقت الحاضر تحت وصاية الحزب وشدد على اهمية اصلاح النظام السياسي التي تقررت في المؤتمر والتي تهدف. حسب رايه.. اعطاء مزيد من السلطات الى البرلمان.

واوضح ان امين لجنة الحزب سيعود ينتخب بالاقتراع السري رئيسا للبرلمان ويجب عليه ان يتال الغالبية والا يجب على الحزب ترشيح غيره.

واذكر في هذا الاطار ان ٢٠٩ مندوبين من اصل خمسة الاف مندوب عارضوا جميع المصنوع. يشار هنا الى ان عدم التصويت بالاجماع على قرار ما بعد امرا استثنائيا في اجتماعات الحزب الشيوعي السوفياتي.

وحدد لوكيانوف من جهة الهامات الرئيسية للرئيس المقبل لمجلس السوفيات الاعلى او رئيس الدولة فقال: انه سينسق عمل لجان البرلمان ويتراس مجلس الدفاع الذي يديره حاليا الامين العام ويتمتع بالملف الكبري للسياسة الخارجية.

وتابع ان رئاسة مجلس السوفيات الاعلى ستختلف على الشكل التالي: الرئيس نفسه ومساعد اول ورئيس لجنة الرقابة الشعبية و ١٥ مساعدا (واحد من كل جمهورية اتحادية) ورئيسا غزفي البرلمان. برلمان الاتحاد وبرلمان القوميات.

وكان جورباتشوف قد خرج امس من اجتماعات حزبية منها ولكنه متصرا بعد اقرار اصلاحاته بغالبية ساحقة، وقال ان ما جرى كان نقطة تحول تاريخية وحتى يؤكد مع جديته وتصميمه في مواصلة الاصلاحات والاعتراف باخطائه الماضي اعلن عن بناء نصب تذكاري لضحايا ستالين في قلب مدينة موسكو.

### المجاهدون الافغان يحررون منطقة جديدة

اسلام اباد - واس: استطاع المجاهدون الافغان اس الاستيلاء على منطقة لطبور التي تبعد خمسة عشر ميلا عن الحدود الباكستانية بعد قتال عنيف استغرق يومين.

ونجح من الاستيلاء على المنطقة مقتل ستة عشر جنديا واستسلام خمسة عشر آخرين.

وكان المجاهدون الافغان قد استولوا اسبوع الماضي على مديرية سيكرات الواقعة في ولايات براون ودمورا اثني عشرة ديارا وغنمو كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة.

في الوقت عينه يواصل المجاهدون الافغان تدريباتهم على الاسلحة الثقيلة في المعسكرات السرية داخل افغانستان التي توجد داخل حدود اودية يتم حمايتها بواسطة الاسلحة الصاعدة للطائرات.

ويقوم المجاهدون في هذه المعسكرات بالتدريب على استخدام مدافع الهاون وراجمات الصواريخ اضافة الى البنادق الآلية.

### امين عام جديد لحلف الناتو

فرانكفورت - واس: تسلم وزير الدفاع الألماني الغربي السابق مانفرد وورتر مهام منصبه الجديد امينا عاما لحلف شمال الاطلسي المعروف باسم الناتو خلفا للامين العام السابق اللورد كارنججتون.

وبعد وورتر الامين العام السابع لحلف الناتو، منذ ايجاد هذا المنصب عام ١٩٥٢ كما ان اول الماني يتقلد هذا المنصب.

وقال وورتر في تصريح عقب تسلمه منصبه: انه لن يكون هناك اي تغيير في سياسة حلف الناتو العسكرية.

كما رد وورتر على الانتقادات الاميركية القائلة ان دول اوربوا الغربية لا تتحمل حصة عادلة من الدفاع قائلا انه ستكون هناك جهود جديدة في الحلف لاجراء توازن في توزيع اعباء الحصص المالية والمسؤوليات.



الانتفاضة مستمرة برغم كل اجراءات القمع.

## اجراءات القمع الاسرائيلية في فلسطين المحتلة عجزت عن اخماد نار الانتفاضة

نشرت صحيفة هآرتس، الاسرائيلية مقالا للمعلق السياسي زئيف شيف جاء فيه:

في الخامس عشر من حزيران الجاري شهد قطاع غزة اضرابا شاملا، حيث تسبب الجوامع الفلسطينية بشكل عام لمثل هذا الاضراب وخاصة اذا كان الامر متعلقا بالاضراب الشامل.

لقد اغلقت جميع الحوانيت في الشوارع الرئيسية ابوابها. ويقول العاملون ببوابان الامور ان كثير من الحوانيت في الشوارع الجانبية تفتح اجزاء من ابوابها خاصة حوانيت المواد الغذائية، والشوارع التي تكون عادة مليئة بالمارة تبدو فارغة كليا. فمعظم المواطنين معتكفون في بيوتهم. لا ترى في الشوارع سوى السيارات العسكرية تتجول، وفي بعض الاحيان تمر دورية راجلة من الجنود الاسرائيليين.

وفي احد اطراف المدينة، وعلى مشارف مخيم جباليا، تجمع الاف الاشخاص وجميعهم رجال. اصطفوا بالدور الذي يزيد طوله عن كيلومتر. خرج هؤلاء الاشخاص من بيوتهم بالرغم من الاضراب العام، واخذوا ينتظرون بصمت وتحت اشعة الشمس الحارقة، من اجل الحصول على بطاقات هوية اسرائيلية جديدة.

هذه الاجراء الذي بدأ بمبادرة قائد المنطقة الجنوبية اسحاق مودعاي، والذي شكك الكثيرون في امكانية نجاحه، اصبح في الاسبوع الاخيرة حملة ضخمة شاركت بها جميع مكاتب الحكومة.

جاء هذا الاجراء ضد التواطى الفلسطينية للتخلص من الاحتلال الاسرائيلي. ومن جهة ثانية لتقوية العلاقة الرسمية بين سكان قطاع غزة والسلطات الاسرائيلية، لم تلق هذه الخطوة تاييدا من المنظمات الفلسطينية وحاول بعض الاشخاص ضرب المصورين الذين يلتصقون الصور اللازمة لبطاقات الهوية. وجرى بعض الحوادث التي قام بها ملثمون بايثاف الاشخاص في الشوارع واخذ بطاقات الهوية منهم وتمزيقها.

يأتي هؤلاء الاشخاص لاستلام بطاقة الهوية الجديدة بالرغم من الانتفاضة التي يعرفون جيدا الاطوار التي يمكن ان تنجم عن عدم حصولهم بطاقات هوية. بدون هذه البطاقة يصبح من الصعب عليهم الحصول

ذلك تزود الحملة السلطات بمعطومات مهمة وكثيرة حول جميع الاسلحة الديموقراطية المتلقة بالقطاع.

وفي النهاية يعرفون جيدا كم عدد اللاجئين واين هم متواجدين، من توفي من السكان، واين يمكن كل واحد منهم.

بواسطة هذه الحملة سيكون بوسع مكاتب الحكومة المختلفة الوصول بسهولة الى المواطنين المطلوبين... صورهم ستكون بايدي السلطات. النص الذي تعاني منه هذه الحملة التوقيفية هو انها تشمل فقط رجال قطاع غزة، وليس النساء والاطفال، الذين يشكلون اليوم غالبية السكان.

في الطرف الجنوبي للقطاع وفي مخيم البريج القريب من خان يونس، جرت حملة اخرى تستهدف افعال الانتفاضة، ويتم بواسطة جمع المعلومات بالاتصال المباشر مع السكان، فان الحملة في البريج تسير بعنف وتحاول بواسطتها السلطات ثني اذرع اولئك الذين يريدون التخلص منها. ففي الحالات التي تخوض السلطات مواجهة ضد منظمي الانتفاضة، الامر المثير للشفرة حقا هو ان السكان الفلسطينيين يريدون التخلص منها، ايا كان الثمن، فنبذل قصارى جهدنا لتقوية عقائد الديمقراطية، الذي يربطنا مع الجماهير الفلسطينية.

يلاحظ ان سبعة من بين ثمانية رؤساء مجالس محلية في المنطقة استجابوا لاورام رؤساء الانتفاضة وقدموا استقالاتهم وقد تراجع اربعة منهم بعد محاولات الانقاذ. بالاضافة الى ذلك اعلن رؤساء مجالس مخيمات البريج والنصيرات عن استقالاتهم. تقرر خوض اختبار قوة، واختير مخيم البريج كخيمة، حيث تم تعيين

على لغة العيش، ليس فقط في اسرائيل. لقد سمحت السلطات للمسنين والمقعدين والوجهاء بالدخول بدون الانتظار بالدور ويراقب الصف الطويل من قبل جنود احتياط وليس من قبل شبان.

كلما اقترب الصف من البناية المركزية والخيام الكبيرة والتخشيبيات الجديدة التي تحيط بها، يدخل بين جدران من الاسلاك الشائكة.

يشارك في هذه الحملة اكثر من ١٦٠ شخصا، والامر المفاجيء، حقا هو وجود موظفات اسرائيليات يقمن بنقل المعلومات الهائلة الى الصانعات الالكترونية. بعد ان انتهين دورة سريعة، ولا يقتصر العمل على المجددات فقط.

وحملة مماثلة يعمل الى جانب هؤلاء موظفون عرب من القطاع وبيمنهم ايضا موظفات، حيث يقومون بتسجيل التفاصيل بالعربية، وبالتعرف على الهويات.

في العام ١٩٨٢ جرت حملة مماثلة لتسجيل وتوزيع بطاقات الهوية، لكن الحملة هذه المرة شاملة وجذرية بالاضافة الى الاجهزة الجديدة والحاسبات التي يتم استخدامها، فقد اعادت الشركة المسؤولة عن الحاسبات معلومات ونقلها الى جميع المكاتب المتعلقة بالامر. ففي العام ١٩٨٢ مثلا، لم يشارك في الاحصاء ٦٠ الف شخص، كانوا مسجلين في سجلات المواطنين، وساعد الاعتقاد بان هؤلاء الاشخاص غير موجودين.

في هذه الحملة ستستدب السلطات للمواطنين وجودها، لكن بالاضافة الى

عن رغبة زعمائها بتوحيد مواقفهم

للتقارب بين دول المغرب العربي ناتج

عن رغبة زعمائها بتوحيد مواقفهم

للتقارب بين دول المغرب العربي ناتج

عن رغبة زعمائها بتوحيد مواقفهم

للتقارب بين دول المغرب العربي ناتج

عن رغبة زعمائها بتوحيد مواقفهم

للتقارب بين دول المغرب العربي ناتج

عن رغبة زعمائها بتوحيد مواقفهم

للتقارب بين دول المغرب العربي ناتج

عن رغبة زعمائها بتوحيد مواقفهم

للتقارب بين دول المغرب العربي ناتج

عن رغبة زعمائها بتوحيد مواقفهم

**صابون التضييس**  
إنتاج شركة CEPA الفرنسية

يحتوي على كميات كبيرة من الطحالب البحرية التي لها قدرة فائقة على التخلص من الشحوم المتراكمة تحت طبقات الجلد لمناخه من يود بين وأصلاح معدنية وأنزيمات مكسرة للدهون

صابون التضييس  
مستحضرات التجميل  
شركة التجميل  
تلفون ٤٢١١ ٥٤١

**أطلبه مجانا من الباعة**  
مع عدد الثلاثاء القادم

كتيب تاريخي ملون بمناسبة مرور ١٠ سنوات من عمر جريدة الشرق الأوسط

**سنوات**

**برستيج Prestige**

المزيناك اللبنانيان  
علي و زهير

استقبال زبائنكم الكرام بالصالون مركز المجموع التجاري .. مدخل رقم ٢٠

للمزيد من التفاصيل .. تليفون ٨٥-٦٦١ جديده

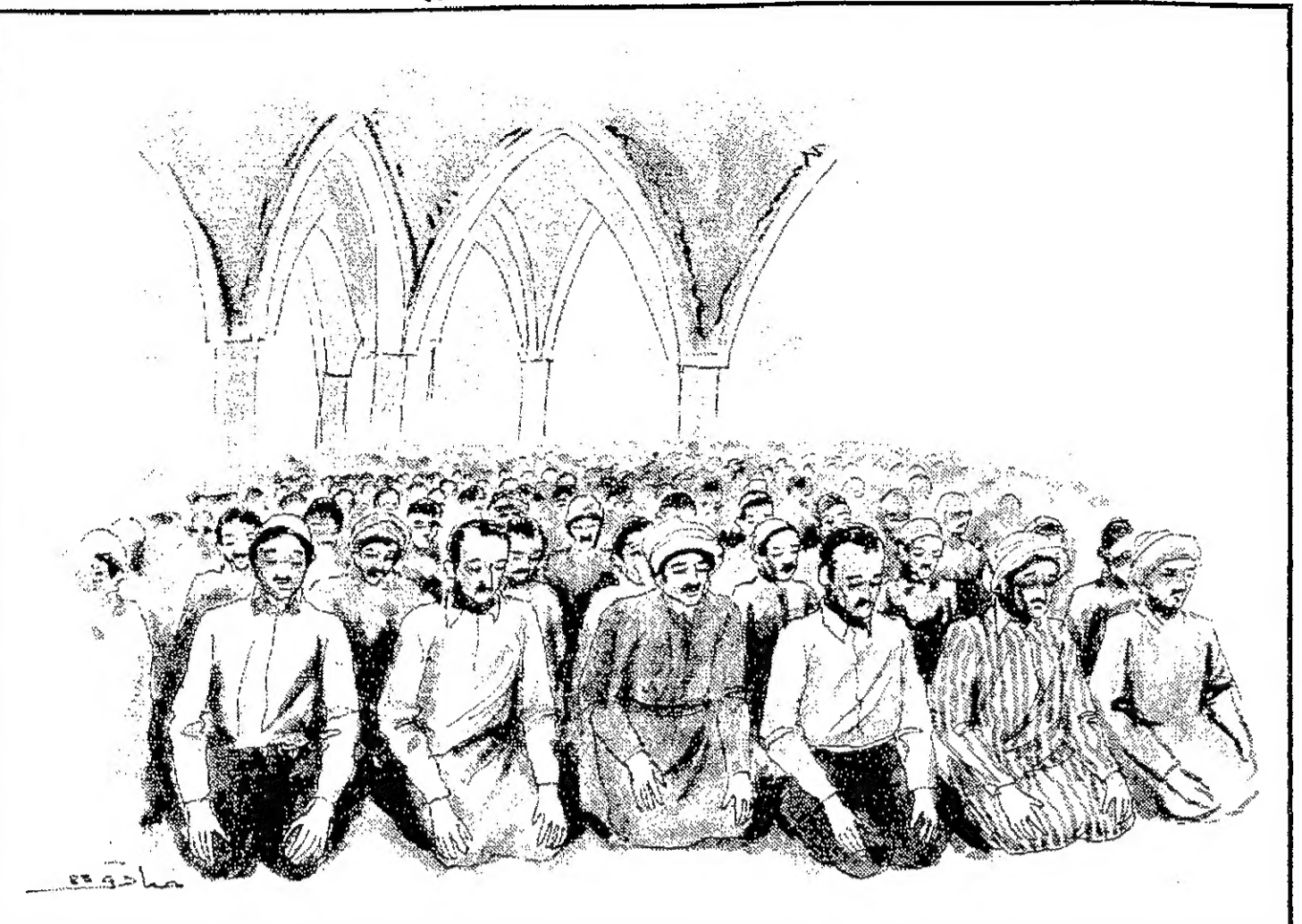






كتاب مشير  
زهير الشلق  
تشره  
التحرير في المتوسط  
الحلقة ١٢

# عندما بدأت الحرب العالمية الثانية.. ظن السوريون أن الألمان سيسحقون لهم الفرنسيين في أول معركة



في ٢٣ يونيو (حزيران) ١٩٣٩ تم التوقيع على معاهدة حدد فيها يوم ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٣٩ موعداً لجلاء القوات الفرنسية عن أرض السنجق - أي أن الفرنسيين لم يعطوا لأنفسهم أكثر من شهر واحد للقيام بانقاذ شعب كامل (الأرمن) بالإضافة إلى تسوية الأمور الأخرى المرافقة للجلاء.

ومن البديهي أن يكون الأرمن هم أكثر الناس قلقاً. وفي ذلك يقول المفوض السامي:

كنا مهتمين بتأمين الضمانات لأموالهم وحقوقهم ببيعها فيما إذا اختاروا ترك السنجق والحصول على الجنسية السورية. ولكن الرعب من الترك كان أقوى من رغبتنا في حملهم على انتظار وضع المعاهدة موضع التنفيذ للاستفادة من أحكامها. وقد قرروا الهجرة منذ أن علموا بأن القوات الفرنسية ستسحب.

فعلا، وبعد أن أصبح الجنرال وبيان مسؤولاً عن الأمن الخارجي والداخلي، انصرف إلى إدارة شؤون الجمهوريتين مع حكومته المتحركة في السراي الكبرى، لقد انصرف إلى تصريف الشؤون وهو يحصل سلطات ملك حقيقي، أنه لم يترك لمجلس المديرين في كل من الجمهوريتين من صلاحيات الأمور الكتابية.

وقد كان قلقاً من سير الحرب. كان الجنرال وبيان يتردد على باريس بين وقت وآخر ولم تكن الأخبار التي يسريها للمفوض السامي تثير بخير وتبعير آخر لم يكن يتصور أكابيل الغار تتوج رؤوس القواد العظام، لا غاملاً، ولا وبيان، وكانت الرسائل التي تصل إليه من ولده الملائم المرباط على الحدود الألمانية على نهر الراين فيها تعبير عن التملص من القيادة التي تتلكت في تزويد الفرقة التي يعمل فيها بالدافع المضادة للدروع.

لكن علي أن أحبطك علماً بأن أكثرية الأرمن الساحقة قد قررت أن تترك البلد قبل ٢٣ يوليو (تموز). ولا يستطيع أحد أن ينسئ سلوك الترك تجاههم مهما كانت الضمانات التي تم الحصول عليها بشأنهم أنهم مؤمنون بانها ستبقى حروفاً ميتة بمجرد أن تخرج القوات الفرنسية من السنجق. وعليه فإن أية عتبة توضع أمام رغبة الأرمن بالهجرة سيكون لها عواقب وخيمة.

وقد قدر الكولونيل كويليه عدد الأرمن الراغبين بالهجرة بأربعة عشر ألفاً. ويطلب إلى (المفوض السامي) أن يتخذ حالا الترتيبات لتأمين انتقالهم واستقرارهم. وقد وضعت الخطة بحيث يكون الأتخلاء عن طريق البحر الأرمن منطقة الاسكندرون وبالشاحات باتجاه حلب للأرمن القيسيين في المناطق القريبة من الحدود (الحدود الجديدة) وأما أرمن جبل موسى فاقدم قد اختاروا الانتقال سيرا على الأقدام إلى كسب، وعدة مئات من أصحاب العائلات تقرر نقلهم بالسيارات. وقد تبعتهم القطعان وعددها ٤٠٠ رأس. وأما الإثلاث الأتخية... كان جميع الأرمن قد اجتازوا الحدود الجديدة ليلقيوا في ظل العلم المثلث الألوان.

بقي الأمر الصعب، هو إعادة توطينهم وقد أثار هذا الموضوع قضايا مالية. لقد كان من المستحيل أن يتركوا على سوربة جميع اعباء، ونفقات توطين الأرمن، وكان على فرنسا أن تتحمل النفقات لأنه لمصلحة فرنسا قد جرى التنازل عن السنجق وذلك سعياً وراء التأكيد من صدقة تركيا والتخالف معها. هذه كانت النظرية التي اقترحت على نفسي أن اذهب لباريس للدفاع عنها.

ذهب لباريس بعد أن سلم السنجق للأتراك وحصل من وزارة الخارجية على اعتمادات وعندما عاد إلى بيروت عشية إعلان الحرب كان قد اختار للأرمن أرضاً في عنجر. إذا ما اجتاز أحد الحدود السورية ونزل وادي الحير وخرج إلى البقاع فسجدتها على يمينه وقد أصبحت مدينة كبيرة.

اعتبر المفوض السامي أن السار قد اسدل على المسرح. وعندما صار الأرمن يقتلون رجال السلك الدبلوماسي التركي ويجبرون الجناح التركي في مطار أورلي كان المسيحيون قد استؤ في قبره منذ زمن طويل.

كثيرون، هم الذين لم يفهموا الشعب السوري. قبل المفوض السامي وبعد المفوض السامي لا الثور ولا العلف ولا المجابية هي من خصائص الشعب السوري. لقد كان سلوك الدمشقيين قانسا دائماً على مبدأ الاعتراف قبل أن

وكان راديو الشرق الذي يث من دار المفوضية في بيروت مازال يذيع البلاغ ذاته في كل يوم.. كل شيء هادئ على الجبهة الشرقية.

حاصرتها الشرطة.. عن طريق سطوح المنازل المتصلة ببعضها. وعندما زار المفوض السامي هذه الثانوية حيث انتقلت إلى مقرها الجديد المحاصر بالشوارع. قال بأنه زار الثانوية وشاهد الطلاب يمارسون ألعاباً رياضية ولم يتخذوا موقفاً عدائياً ضده.

اما في الجامعة فقد حضر اللقاء الدرس في الصف الذي يدرس فيه العلامة فارس الخوري رئيس مجلس النواب الذي اصدر قراراً بحله وقد صافحه الأستاذ الخوري بدون حد. وفي معهد الطب حضر أحد الدروس العملية في أحد المخابر وسمع بعض الاكف تصق له.

ويقول بان الجديد قد ذاب بينه وبين الشبيبة الاسلامية. وزار قبر آل البيت في مقبرة الباب الصغير وزار قبر صلاح الدين واحد البيمارستانات الذي تم اصلاحه باشراف المهندس الفرنسي.

ومن اهم الاحداث التي يشير اليها حضوره تسليم علم الدرك. وهذا العلم قد امر بصنعه الكولونيل برانكييه. قائد الدرك الحكم وهو فرنسي ولم يجبر بزم الحكم الوطني ان يطلب تسليم العلم رسمياً.

لقد جرى الاحتفال في قلعة دمشق وقام بهيكل بيلك بتسليم العلم الى الكولونيل برانكييه بعد ان القى كلمة مدروسة مترنمة لم ينس ان يشيد فيها بالوطن السوري. ويعلق على هذا الاحتفال بان الولاء للوطن السوري لا يتعارض مع صداقة فرنسا.

لقد بلغ به السرور عاده عندما رأى الاحداث وقد هدأت... وابتدأت هذه المرحلة في ٢٥ نيسان ١٩٤٠. وفي ذلك الوقت كانت الحرب قد بدأت تأخذ اتجاهاً جديداً. كان الألمان قد قاموا بغزوة ناجحة للاممارك والنرويج... في ساعات كان البلدان قد خضعا للحكم العسكري الألماني وكان الحكم العسكري قد استقر كل واحد منهم وراء مكتبه وديبر الامور... كان الجيش مختبئاً في مراكز تجارية في موانئ البلدين قبل الغزو بايام لقد صاروا سيارة ملك اهلون ملك النرويج فقد استطاع الوصول الى لندن لينظم المقاومة من هناك.

ولذلك، فإن الغاية من هذه الزيارات على ما يقول المفوض السامي هي إيهام الناس بأن كل شيء مازال طبيعياً. فالجنرال كابو القائد العام كان مشتركاً في الرحلات كما ان الجنرال ديفان القائد العام لمرح العمليات في شرقي الابيض المتوسط قد قدم طائرته أيضاً.

زار دير الزور واقام له المحافظ توفيق شامية حفلة عشاء وكان يلقي بالطلبة الفضل ثم انضم بهيج بك للركب وزار مقرات التكيب عن البترول، وكانت مناسبة لكي يوقع رئيس مجلس المديرين على اتفاقية هذه الحفريات التي كانت حكومة عاد المفوض السامي الى عين ديار وهي اقرب مكان الى حران التي كان النبي ابراهيم قد انطلق منها، وإلى حيث يقال ان مركب النبي نوح قد رسا فيها.

وعرج على مملكة الكابيتين فوير وهي مستعمرة اشورية. وهذا الكابيت كان عطوفاً ونشيطاً وكان الوصي الناجح على هؤلاء (الايام) الذين عهدت اليه بهم جمعية الامم، التي أصبحت تركية. وتوقف القطار وقاده اثنان من الموظفين الترك الى باب الحطة حيث وراه مملكة من جديد (مكداً في النص) والمسيو دافيد، مندوبه في حلب.

وكان البشر على كل الوجوه بانتظار جريان الماء في القنوات... وفي تلك الاثناء كان الناس مائرين يستمعون الى بوش البحري من راديو برلين بانتظار الخير ايها...

التي تتألف بهذا الشكل لفترة قصيرة، هي رابطة قوية تجمع هذا العالم (الاسلام) في الصلح بين المسلمين للثورة ولكن ليس لديرها اي دليل. التجار وحدهم كان لديهم المال وكانوا يقيمون في حي سدي عامود.

كان الحي يضم اجمل الدور الشامية، الحدائق التي تتوسط الدور والياسمين والأشجار والشمشير ورك الماء... في ساعات قليلة انقلب هذا الحي الى ما يسمى بالحديقة.

سنين طويلة لم تعد تسمع هناك الا اصوات السكان، وكثرة الحديث عن الاساطير في هذا الحي، حي الحديقة. ارواح خيرة كانت تظهر في الليل. وكان الناس كان يقترب من هذه الخراب في الليل. وإذا ما اضطرب الحارس الليلي (الخفير) للدخول بين هذه الخراب فسرعان ما يضيغ الصمت في اذنيه فيعود الى شارع الدرويشية او مدحت باشا ويرسم في عينية رعب من شيء مجهول.

جميع الاوراق التي كان فوزي القاوقجي قد ارسلها، مكتوبة بخطه بقلم الرصاص، مازالت موجودة. حضر المفوض السامي صلاة عيد الفطر في المسجد الاموي.

يقول في ليلة ١٢/١١ تخبرين الثاني احاطوني علماً بانتهاء الصيام، في فجر الرمادي تركت دار المفوضية في الصلاحية في السيارة المكشوفة مع المندوب المسيو دموهوك والجنرال كيلى قائد موقع دمشق، مع مركب بسيط من راكبي الدرجات النارية. دخلت السيارة سوق الحميدية بين صفين كثيفين من الجنود في جو يسوده الصمت. كان بهيج بك وزملاؤه ومدير الاوقاف العام ينتظرونني عند باب المسجد. البسونا في اقدامنا ما يشبه البوابج حتى لا تتلاصق احديتنا ارض المسجد وقادنا رئيس مجلس المديرين الى مسجد عالية جناه المحراب، وأما هو فقد ذهب ليقف في الصلاة على قدم المساواة مع المصلين، الذين ما ان استمعوا الى نداء الامام (كدا...) حتى اصطفوا في صفوف شبيهة بصفوف فرقة عسكرية اذا ما تظفت امر القتال.

ثم يجري مقارنة بين المسجد الاموي مع مسجد القيروان والمسجد الاقصي فيرى المسجدين الآخرين أكثر غنى من المسجد الاموي الذي وجد ان ايمان المصلين وحده هو الذي يفيض عليه الجمال الحقيقي. ويستطرد:

ان ما شاهدته ما سمعته في ذلك اليوم في المسجد الاموي اعطاني فكرة سامية عن قوة الاسلام. ان شعائر العبادة هي من البساطة والتواضع بحيث لا يوجد مثيل لها في ديانة اخرى. كل الناس على مستوى واحد امام جلال الله. وامام ذكر اسمه يركع الجميع ويسجدون، يفحسون انهم يقربونوها الى صديروهم كأنهم يقفون البركة الالهية ويحفظون بها. وتناغم الاصوات المزممة والمجدة بكل وقار. المنكب يحاذي المنكب، هذه الوجوه

مشكلاتهم. فلماذا لا يفتح قصره في الصلاحية ويجتمع الى الناس بعد ان زال الحاجز الذي كانت تضعه الكتلة الوطنية بينه وبين الشعب؟

لم يصح نفسه ان يتصل بالعلم الذي كان يتصف به معاوية (لقد قرأ كل ما كتبه الاب اليسوعي لأمس عن الاسلام) وابتدا بحضور صلاة العيد في المسجد الاموي.

## الصلاة في الاموي

لقد بلغه ان رئيس الدولة في سورية يصلي العيد في المسجد الاموي الكبير وهو تقليد قديم منذ كان الخلفاء الامويين، فطلب من بهيج بك ان يهتم بالامر. كانت هناك سابقة واحدة فقد حضر صلاة العيد قبله من المفوضين الساميين الجنرال ساري، ولكن كان حضور الجنرال ساراري لدواعي اخرى. ذلك انه تلقى تعليمات من حكومته بان يحضر جميع القذاسات الاحتفالية التي تقامها الطوائف المسيحية على اختلافها. وقد غضب لورود هذه التعليمات ورأى في حضور صلاة العيد انتقاماً لنفسه من حكومته. وان السوريين الذين شاهدوا الجنرال ساراري يحضر صلاة العيد في المسجد الاموي، ما لبثوا ان وقعوا تحت قصف القاتل التي انتهت عليهم بناء على امر الجنرال ساراي (ايها...) بسبب الثورة السورية.

كان لها رأي آخر. لقد نصح الفرنسيون بعد اعلان الحرب جميل مردم باشا، وبعد الله الجابري ان يترك دمشق وقد اقام في رأس بيروت، الاول في دار ملاسقة للصر الذي خصص لسكن الجنرال وبيان والثاني بعد عنه مائة متر تقريبا. وكان زعماء لبنان يترددون على منزل كل من الزعيمين وكذا الامر بالنسبة للسوريين الذين يؤمنون ببيروت بالإضافة الى عدد كبير من السوريين كانت لهم منازل ثانية في بيروت.

ولم يكن أحد من الزوار يجرو على امتداد الانسان امامهم او ان يتظاهر بالاحتياج لهم. فالألمان ينظر جميل مردم بعنصريون يحقرون الشعوب الأخرى، بالإضافة لذلك فهم عبيد في بلادهم للديكتاتورية. وان شعباً يعبر تحت نير الاستعمار في بلده لا يحذر الشعوب الأخرى ولا سيما اذا كان يحتقرها. وأما الشعب الفرنسي فهو شعب يفهم معنى الحرية ويعيشها، وإذا كان ضباط المصالح الخاصة لا يخلصون لرواساتهم ولا يعطونهم المعلومات الصحيحة، فإن الزمن كفيلاً بتصحيح الاوضاع. والمهم ان نبقى ناضحين لقضيتنا.

لقد فهم المفوض السامي موقف الشعب على غير حقيقته. ترك المفوض السامي مهم الموقف العسكري على الجبهة مع الألمان والتفت الى شؤون مملكته التي يصف نفسه بأنه السيد فيها. في دمشق كان الخلفاء الامويون يفتقون قصورهم لانتقال الناس والاستماع لقصورهم عندما يعرضون

تجارة  
Head Office: P.O. BOX 5455 Tel: 444444 (20 lines)  
Riyadh Branch: P.O. BOX 4591 Tel: 4771000 (10 lines)  
Dammam Branch: P.O. BOX 1074 Tel: 5435545 (10 lines)  
Yamouh Branch: P.O. BOX 2484 Tel: 8420434 (10 lines)  
Dammam Branch: P.O. BOX 522 Tel: 2251111 (10 lines)  
Head Office: P.O. BOX 232 Tel: 2222200  
Riyadh Office: P.O. BOX 1322 Tel: 5322235 (3 lines)  
Dammam Office: P.O. BOX 1246 Tel: 7965000 (5 lines)  
Yamouh Office: P.O. Box 895 Tel: 2223994 (5 lines)  
London Office: Tel: 6318181



















١- شباب جبل بروج - ١٠ معلمة  
٢- شباب جبل بروج وبنات مينايل عين  
مليلة وجامعة عنابة واتحاد الجزائر ٣٥  
تقطة.  
أما مؤرخة الترتيب فحفظها فرق  
شباب تيارت ووقاف الفل واتحاد عين  
البيضاء - ٢٢ تقطة، فمؤرخة الجزائر  
٢٣ تقطة ٢٥ أوبليك الشلف - ٢٢  
تقطة، شباب بلكر - ٢٦ تقطة ووداد  
تلمسان - ٢٨ تقطة فمعضل سكيكدة  
٢٦ تقطة.







وما ينطق عن الهوى

اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر،  
وأعوذ بك من فتنة المرأى الدجال، وأعوذ  
بك من فتنة المحيا والممات، اللهم إني أعوذ  
بك من المأثم والمغرم، وأعوذ بك من نار  
جهنم.

الحمد لله



حسن

[illegible]

د. حسن الترابي في حوار صريح مع الشرق الأوسط (٢)

الذين خرجوا عن الحركة يمثلون ثلاث مدارس  
لهم نشغل بِنِيَّاتٍ مُمِيري ولكن بتثبيت الشريعة

جرائها اي من اصحاب المسؤوليات المهمة في القطاع الاداري لأن الفضل كان معولوا به للعالم، مثل هذه المسؤولية، وقد استثمرنا عملنا في الساحة الاجتماعية و في الجامعة، وفي المصلحة نفسها حيثما استمر جوارنا في جولاته المتلاحقة وما كنا لتحسين التعامل معها مع تلك الظروف الدقيقة بهذا التوازن بدون استراتيجية فاضلة هي التي بصيرتنا بوجوده التوفيق الحكيم بين حاجات العمل الاسلامي والمصلحة والوجه.

س: هل افهم من ذلك ان الاستراتيجية قد اجيزت نهائيا قبل انتفاضة ١٩٧٦؟

التراخي: الخطة وضعت قبل محاولة يوليو (تموز) لكنها اجيزت رسميا بعدها عقب تغير الفكر الشوري النظامي وخروج مصر من الحركة من السجين والخطة هي التي حكمت من بعد تحركاتها وتصرقاتها في المصالحة فاشاكرا في النظام بعد مصالحته انما جاءت باعتبارها وجهها من اوجه خطتنا الداعية للزول الى المجتمع والتفاعل مع قواه وما التنظيم السياسي الرسمي وال الدولة الى بعض واقع لكل المجتمع مهما كان تقويمنا للوضع. فعندما دخلنا الاتحاد الاشتراكي كان مدخلنا كرهيا الى النفوس لذاته وما كنا لنقدم عليه لوانه كان جزءا من خطتنا للوصول الى المجتمع الواسع في الرفي وفي الجنوب وفي التجمعات الشعبية والمالية، لقد كنا جسيما خيارنا في ذلك الوقت ورفضنا ان نكون حركة الى جانب المجتمع، نعتزله وتعامل معه بالجهد والمناظرات، وانما اردنا ان نكون نحن حركة المجتمع ذاته، نكمل في سياقه ونقاوم ما فيه من شر وبئني على ما فيه من خير ونحرك العوامل الايجابية ولعل، وهذه الايجابية المتكئة هي ما اتجج مشروع المصالحة من حيث هي مرحلة في استراتيجية الحركة الاسلامية. فعلى هذه الاستراتيجية كانت اولى الاوراق التي وضعناها حينئذ اننا لا نبدل في اصلاحات نرجوها بسبب المصالحة من قبل النظام، وانما الذي نلتصسه وتوحيده هو الحرية للحركة لانها شرط اساسي في تنفيذ سائر اركان الاستراتيجية ومرابطها، وركزنا على هذا المصلحة حتى لا يتشغل اعضاء الحركة ولا يلهون بالتساؤل عما تحقق في اصلاح النظام ذاته وترشيد سياساته لاننا ما كنا مهوئين في النظام او الاصلاحات المباشرة الطاحلة فيه، بل على مد جذور حركتنا داخل المجتمع السوداني فعليا بطبيعة منهجية العمل في الاصول الحاسم ولو كان آخا.

س: هذه معادلة صعبة؟  
 الترابي: نعم، لكن التوجه الاستراتيجي عصمنا جدا، كنا دائما معززين للفتنة بأن نقبس عملا الى معايير متعلقة بالنظام او بوضعنا الحالي للعالم مع، اذا ضايقنا النظام بشدة او ساء وجهه او اخرجتنا علاقاتنا الظاهرة به اعتبرنا المصالحة فاشلة، واذا غفل عنا او صلحت جزئيا منه سياسيا، اعتبرناها ناجحة، هذه الفتنة كانت دائما متعززة لكن كل تعود الى اورثتنا المكتوبة والى خططنا البعيدة المتجاوزة للنظام لان ننقضي منه الحرية التي تعين على التجاوز. وكنا نقدر منذ البداية ان مردوده اوسع ربما سيكون عندما تمامنا، لذلك يجب ان يكون الصبر والتعري موجد الحركة، والايمان بان لن يحصل اي اصلاح جذري وجدي الا باستبكتينا عبر الحرية المتاحة، عندما تتمكن الحركة اجتماعيا وثقافيا وسياسيا فستولي على تطهير المجتمع وتطهير الشريعة وتوسيع الحرية والنهضة بالاقتصاد الى اخر مصالح الشعب ومقاصد الدين. هذا التقدير نفعا جدا، وجعل جهودنا منصبة اساسا على بناء الحركة وتخليها لتحقيق اهدافها الاستراتيجية.  
 س: في هذه المرحلة خرجت مجموعة الاستاذ صادق مع الله عبد الماجد، لماذا حصل ذلك في تقديرك؟  
 الترابي: الذين خرجوا كانوا يمثلون ثلاث مدارس كانت موجودة من قبل اصوات داخل التنظيم:

1 - منها خط كان ضد التطور في الاجتهادات التنظيمية والحركة منذ الخمسينيات، ويرى ان ثرات التجربة الاخوانية التقليدية هو تقريبا المبدأ النهائي لحركة الاسلام المعاصرة واذ رأي بيتابه بعض الناس ان يومنا هذا، هؤلاء كانوا متحفظين على جل التطورات التنظيمية والحركة للجماعة وعلى ضعف علاقتها بالتطلعات العالمي للاخوان.

ب - عندما بدأنا محاولاتنا في تمثيل الفكر الاسلامي الى واقع الحياقات أصبح لاجتهادات بعد منهجي اصولي، وكانت تلك مرحلة ضرورية من مراحل تطور مسيرة الحركة وهاجاتها اذ لم تعد تغني المظاهر المجردة والمقولات العامة كالتي عهدناها في مرحلة الدعوة الاولى. ونشأت من ههنا دعوة تطوير الاموال الفقهية والاجتهاد الفقهية.

قامت فينا عناصر من تلاميذ المدرسة المحافظة اغلبهم تخرجوا من معاهد الذمية السلفية الفقية الظاهرية وبعضهم من المتصبيين للتراث المنقول وكانوا مرتابين من الروح الاجتهادية وكل ما تحمله من معان وفناوي وتوجه منهجي.

ج: العامل الثالث سياسي وهو اقلا شتا وجما، ان فكرة النزول الى الشارع كانت محل خلاف منذ القديم فمن وجهة الميثاق الاسلامي وبخلافه تحفظ على العمل الشعبي الواسع وكانت الممارسة تجربة اعلا وبخلافه لانها كانت تبدو مغامرة غير مضمونة، فجهة الميثاق كانت اسما اسلاميا وفي مناخ من الحرية، اما هذه المرة فنحن نريد الدخول بالحركة تجربة التخوف في اطار اشكالي ليست اسلامية وحرية محدودة، هذا التخوف لذلك ان البعض المتخوفين ان تورده هذه التجربة بالحرية، هذا التخوف مرتبط بضعف درجة التوكل واليقين السياسي ليس ان السبعينيات فمسيحية وانما منذ امد بعيد، كان المتحفظون الحذرون يرون ان الحركة اذا دخلت على المجتمع اوشك ان يفتتها بينما كان الآخرون يرون ان ذلك سيطهرهم وبندها واماعة.

هذه هي وجهات النظر التي فصلت أخبار الخروج عن الحركة وإليس  
 هما أن نتحدث عن أعيان الأشخاص. مهما كان حجم الخارجين محدوداً  
 في مراحل سابقة كانت الإجهادات الجديدة في النظر والعمل تحتمل أن  
 وقعها أن يبدو مخففاً، ما في أواسط السبعينيات فقد كانت مراجعاتها  
 جذرية وحاسمة تماماً مثلما ذكرت آنفاً معلوماً أساسياً في تاريخ الحركة  
 فتعذر على هذه الأطراف قبول التطورات الجديدة والاقتران المتوكل للحيا  
 العامة بعد المصالحة فخلدناهم من محافظتهم وانتهى التوتّر إلى طلبة ل  
 تتشغل بل الجامعة بل اندفعت قداماً.

س: للتحدث الآن عن مرحلة الاستقواء؟

الاجابة: تطور التنظيم بعد ستة او سبعة اشهر واصبح لا مركزيا. قامت لدية مجالس استشارية مركزية ومجالس شورى الى جانب مجالس الشورى الحاكم تحكم القيادات التنفيذية في المناطج. اتسعت العضوية اتساعا كبيرا وكان مسؤولو نشر الدعوة يرفعون شعار: المضاغة عشرة اضعاف بالرفع من الهجرة الى الخارج في كل المرحلة بدأت تستغنى عن طاقات عديدة، ثم ظهرت الحركة النسوية بصفة واحدة اذ لن تضع تواصلية الفكرى واستويت الاطر التنظيمية المناسبة لها واثت الغرض في احوال المجتمع عامة.

وظهرت وظائف جديدة هدت اليها اعضاء الاستراتيجية مثل وظيف  
الامن

وكذا قد شرعنا فيها ببعض المحاولات الحية منذ بداية السبعينات  
تأسست في أيام المصالحاة كوظيفة مشروعة واجبة قائمة بذاتها وتطهرت  
الولاية الاقتصادية في العمل الديني، والإسلامي، إذ ادركنا لأول مرة تقويها  
الصراع والجهاد السياسي، ولكن كما نرى هذا الحقائق من قبل كما لم نفي  
حركات إسلامية كثيرة حولنا. كما إن بدنا نتفتح بعقل في مجتمعنا حتى  
نسنا الأممية القصوى للخليفة الاقتصادية : إذا أدركت أن تدعو أو تتدين  
فيمكن أن تدعو وترتبى من خلال قضايا الاقتصاد وحلها وتوليها. ثم بدأ  
صراع لمتكن الحق فيمكن أن تصارع بقوة الاقتصاد وحلها وتوليها. ثم بدأ  
العمل الديناميستي الذي، كانت لنا فيه ممارسات محدودة أمام الجبهة  
الوطنية. لكننا وسعدنا ومضينا فيها نجد ووعي ماذن في مرحلة المصالحاة  
وإننا في التعامل مع مشكلة الجنوب السوداني، والأطمان أن الجنوب كان  
قبل ذلك خارج حساباتنا تقريبا، لأن نظرنا كان منحصرا حله في المجتمع  
الإسلامي التقليدي وكان الجزء غير المسلم من السودان خاد وبعيدا. وعندما  
بدأنا تفكر في التمكن العام في الأرض اكتشفنا كل حدود السياسة الطبيعية  
وأدركنا أننا متخلفون بشدة في هذه الساحة وبدنا علمنا فيها بجدية كبيرة.  
كما عموما نصوغ غططنا السنوية في كل المجالات في ضوء الاستراتيجية  
ونقوم بتقريرات السنوية على أساس ما جاء فيها لنرى أي مدى بلغنا من  
تقديراتنا ومراحلها. وقد غطينا الحركة العليا هيمنة أساسا بالتخطيط  
لمساحات عمل الحركة. في السياسة والاقتصاد والفكر والثقافة حتى يكون نمو  
الحركة شاملا ومتوازنا، أما الوظائف التقليدية (عضوية والمؤسسات  
والجنسية) فقد تفرقت لها القيادات والمؤسسات المحلية. وهذه مرحلة مهمات  
من مراحل تطور الحركة الإسلامية. واجتهدنا كثيرا ليعبر التنظيم في علاقاته  
أن نرفع القيادة العامة للتخطيط والتنسيق وإكمال سائر المهوم للقاعدة. ومن  
أجل بسط القاعدة لعمليتها أخذنا استراتيجية خاصة للانتشار الشعبي  
طورت بوجه متكامل قبل سقوط النظام العسكري.

ففي ذلك الوقت أي قبل الانقضاة التي اسبقت النظام توافرت لنا تجارب واسعة في العمل الشعبي، فقدرتنا ان لا بد من سبب جبهة اسلامية تجمعها الكسب، ولم يكن يخطر لنا الإعلان عنها بطابع بعضى الظرف السياسي السائد، لكن قدرتنا ان تكون تيارا جامدا شاملا متحركا حول شعارات اسلامية وموزن من الشخصيات القيادية الاسلامية واجامعا لكل وظائف العمل الاسلامي تنهض بها تخصصا تنظيما متمايزة تنطلق بحرية ومرونة وتوحدها استراتيجية واحدة تجسد شمول الاسلام ووحدة حركته المناهضة نفع الشعب.

كانت هذه خطوة أخرى في الانتقال نحو المجتمع والانخراط فيه لأن تنظيم مركزيا واحدا لن يقدر على تلبية كل حاجات المجتمع الاسلامي والاصحاح يختلف مناشطه بوجه فعال. فاعتبارنا لم يكن انميا محضا : الا اننا نسلطنا من مركزية متعاطف ونعرض كل العمل لضربة واحدة وقبلي لولم تكن الاسلام في السلطة لن يتجدد امره كل في سلطان شمولي يتحكم كل شيء ويديره امكن الوفاء به. نلذك حاولنا ان نتمثل في الحركة صورة المجتمع الاسلامي الواسع المتعدد الابعاد، فبدأ تمييز المنظمات المتخصصة في مجالات العمل المختلفة (الدعوة، الاغاثة، العمل النسائي، الشباب، الاقتصاد الخ) خرجت هذه الهيئات من المحور المركزي الامر ولكونها لم تخرج من المحور الاستراتيجي الموحد. ففي الظهور السابقة للديمقراطية روي ان تقدم الحركة بهذا النموذج تجربة حوثيةاء المجتمع الاسلامي بسعته وحرية المنشودة، واطلق على هذه المرحلة «استراتيجية الانتشار» وهي طور من اطور الاستراتيجية الكلية، يستهدف من العضوية والشعبية والتنظيمات وبسط

س: لنعد قليلا الى ما قبل الانفجاسة، لقد كان الرأي العام الاسلامي والدولي متشغلا اشد الاكثريه باعلان نصيري البدء في تطبيق الشريعة الاسلاميه وكانت الاكثريه غير مقتنعه بمضمون هذا الخول وطريقته، ولقد كنتم الى جانبهم..

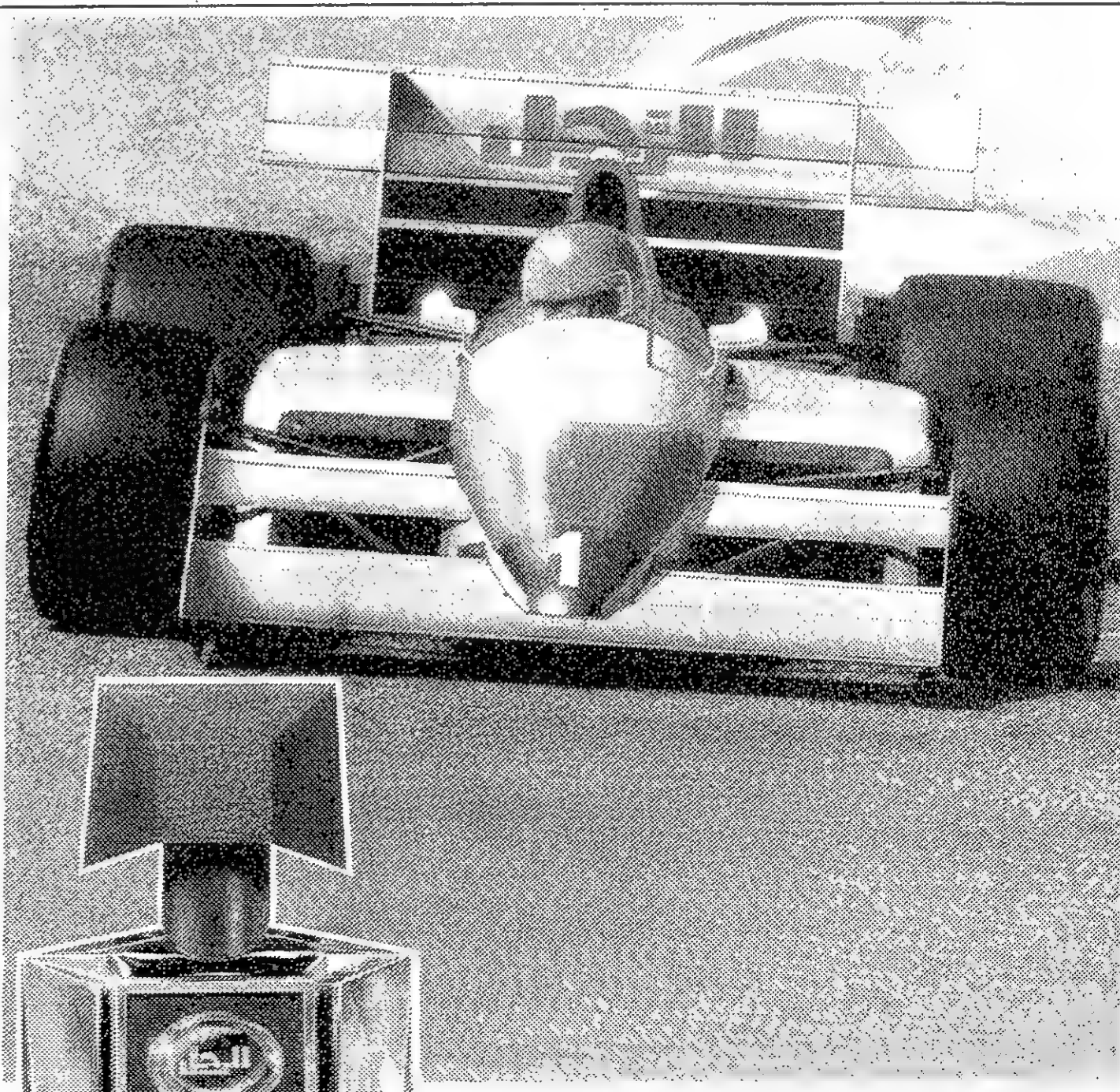
الترايبي : (مقاطعا).. انظر. لقد كان أغلب الناس يحاصروننا بأسئلة  
محرجة عن جدوى التعامل مع نظام عسكري غير اسلامي، فلما أعلن النميري  
تطبيق الشريعة خفف ذلك السؤال عن حدة الجواب

الحقيقة أن ما حدث لم يكن في الحقيقة الاستراتيجي ما كنا نطمح من النظام تطبيق الشريعة ولا إجراء أي اصلاح آخر، وكنا نغول كما سبق القول على الحركة أملا لاحداث الاصلاح والتغييرات المطلوبة وما كان لنا البتة ان نصرح علنا بالأيدي من الضلمة الا الاستمرار الحريه منه لتجاوزة. وكان الاسلاميون في الخارج في حيرة شديدة، ويحكمون على موقفنا حكما سطحيًا بالتساؤل: هل يجوز حركة إسلامية ان تصالح حكما عسكريا ؟ ما يكونوا قادرين على النظر الى مدى الاستراتيجي والانتباه الى اعتبارات كثيرة أخرى مؤثرة في الحكم بالنسبة لنا، لم تكن نتوقع هذه الخطوة الشرعية في البداية، وعندما اعلنت لم يستغفنا للثقل برباننا كله في النمري بل علنا بل تحويل هذه الخطوة المصلحة الاستراتيجية، وعبئا الجياع السودانية من خلال التظاهرات المصحبة لاعلان قوانين الشريعة الاسلامية السودانية من التظاهرات المصحبة لافكار الاسلاميه الاربع وحرصنا على تحويل اى التشريع من تدابير قانونية سياسية الى تدابير تعبئة شعبية اسلامية نسهم بها في تغيير المجتمع نحو استراتيجيتنا الذاتية.

مهما كانت نيات شمري في سياساته، فبعد أن هو موكل إليه لا يهتما لما  
يعتقنا هو الأعمال. لقد كانت نوايا الجمارات الرسمية تجاه الإسلام هي دلائل  
من ثلاث تعظم: الأولى الإسلامية الذي أعلننا من أجله زعمنا، فلم نضع  
وقتاً في التكتيكات بمدى صدق الشمري. أو بنيت عليه السلطان من النظم  
الإسلامية ولكن ركزنا على استغلال كل حدث لتثبيت الشعارات الإسلامية  
والتقدم في اتجاهها حتى تقطع خط الرجعة أو الإسلام الشعبي، وبما نحن قاناه لا يغفر  
ونجعل من الحدث سبباً لتوكل حركة الإسلام الإسلامي، وبما نحن قاناه لا يغفر  
لحاصل ذلك أن يطالبنا برسب تحريم الخمر في البلاد أو تطبيق الحدود بدعوى  
أن شمري غير صادق مثلاً. أما التصرّف الحكيم حينئذ هو توظيف هذه  
الخطوات للتقدم في الدرب الأول، إقامة الحياة الإسلامية بك. معلوماً

الآن وبحكمة النظر الراجح بعد سنتين أو ثلاث نحمد الله أن استراتيجيته قد قصمتنا من الخطيئة وجعلت بصيرتنا نافذة، وأن ذلك الجهد الذي بذلناه في تطوير قوانين الشريعة إلى مواقف إسلامية مفيدة للشعب قد أثمرت أكثر مما كنا نتوقع، وقطعت فيه شوطا حاسما، بإسلام اليوم هو خير الشرائع السودانية إلى أجل، والمشرع العلماني دحرته الجاهلية قاطعة، يمكن للفقو التقليدي طبعاً أن تناور في الشعار وتتلن من جديته لكنها لا تستطيع الآن أن تتجاهله أو تخرعه منه مثلكم أن تفعل في الماضي. بل إن احاطة الفقهاء الاسلامي الشعبي بها يجعلها أكثر ارتباطاً ويذهب بمصادقيتها ويريد في تقهقرها وعزلتها، واعتقد أن هذه المرحلة التي وصلنا إليها قليلة النظر في اغلب تجارب الحركة الاسلامية المعاصرة.

نشر الجزء الثالث والأخير من الحوار يوم الأحد المقبل



عطر الرجل ذو الراححة  
الذكية والخصائص الفريدة  
التي تميزه عن سائر العطور  
انه العطر المميز  
للرجل المميز ..

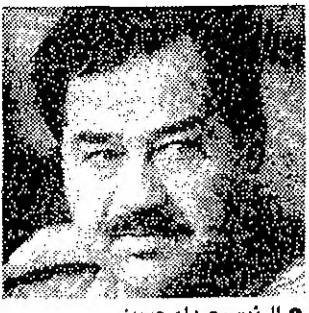
منتجات الليدي المحدودة

**الرجل**  
ARAJOL

للرجل المميز..



## «أوسمة صدام»

التقديرات «للجديدين»  
في شتى المجالات

الرئيس صدام حسين

بغداد - ق. ن. ١: قرر العراق استحداث أوسمة جديدة لمنح تكريمًا للعلماء والفكرين والأدباء والفنانين ورجال القانون الذين يسهمون في تقديم إضافات مبدعة في مجال اختصاصاتهم.

وذكرت وكالة الأنباء العراقية أن رئاسة الجمهورية في العراق أصدرت قراراً بنظام منح هذه الأوسمة التي ستحمل اسم «أوسمة صدام» التقديرية.

وأشارت الوكالة إلى أن كل وسام من هذه الأوسمة يمنح ٨٠ جراماً من الذهب عيار ٢٢ قيراطاً وهو على شكل نجمة خماسية قسرها ٦

ستحترقات وملحق بشريط لوانه هي ألوان العلم العراقي.

## «نداء الجذور»

تصانيد فلسطينية

عن دار المشرق في مدينة شفا عمرو،

أصدرت رابطة الكتاب والأدباء الفلسطينيين، مجموعة شعرية شاملة، تضمنت بعض القصائد الجديدة لسبعة

وأربعين شاعراً - نفعه وأصدقه - من الجيل والمثلث، جاءت في ١٩٢ صفحة من القطع الكبير، من تراجم مختصرة لؤلؤ

الشعراء، وبهذا الإصدار الجديد، تحوّل رابطة الكتاب والأدباء أن تتميز بدفعة

للشعر الفلسطيني المحلي، من خلال حشدتها لكل هؤلاء الشعراء، بين دفتي كتاب واحد:

من أجواء المجموعة، قصيدة الشاعر شفيق حبيب «الدم والملاذ».

جيش تسريل وعدة عتاداً

لينازل الأطفال والأولاد

جاء الشوارع باحاً عن صيده

فازداد أطفال الخيام عتاداً

يشقوه بالملاقاة نارا يصطلي

قارت يملأ صدره أحقاداً

وبلاط في هذه المجموعة، التفلوت

الواضح ما بين كل شاعر وأخر فنيا على

الأقل في الوقت الذي يلتقي فيه جميع

الشعراء، على القضية الوطنية، ضمن

غنائية غاضبة، ومؤدعة على النصر، في

المستقبل.

## الكاتب المسرحي «الفريد فرج» - التقدير في الوسط

## المسرح العربي يستطيع أن ينافس أي مسرح في العالم ويتفوق عليه!



الفريد فرج

القاهرة - مكتب الشرق الأوسط من الإصر أباطة:

لكل كاتب مسرحية من الشهرة تتسع أو تضيق حسب ما يحقق هذا الكاتب من اتصال وأرتباطين الجماهير في دوائر الفكر والأدب. والكاتب المسرحي «الفريد فرج» قد حقق بقسطاً وافراً من الشهرة وصيرب يسهم قوي في دوائر النجومية والتجاذب باعتباره واحداً من رواد المسرح العربي الذين أسهموا بدور كبير مع توفيق الحكيم ونعمان عاشور في النهضة المسرحية العربية خلال الستينيات وذلك من خلال أعماله، على جناح التبريزي وتابعه فقه، سليمان الحلبي، «النار والزيتون»، حلاق بغداد، وعسكر وحرامية، وغيرها.

بعد فترة اغتراب دامت خمسة عشر عاماً بعيداً عن أرض الوطن كان حوار الشرق الأوسط مع الفنان الكاتب المسرحي الفريد فرج حول الاغتراب والعودة والمسرح رسالة الكاتب والتراث. وأشياء أخرى.

## سنوات الغربة

● قدمت لنا قبل سفرك العديد من المسرحيات التي ساهمت في نهضة مسرح الستينيات وكانت آخر مسرحياته قبل الهجرة «زواج على ورقة طلاق» التي توقف عليها بعد فصلك من الاتحاد الاشتراكي مع مائة وثلاثة من الكتب الذين منعوها من الكتابة أيضاً بعد البيان الشهير المعروف باسم «بيان الحكيم» فساداً كتبت خلال سنوات الاغتراب:

حتى في سنوات الغربة لم تنقطع صلتني بالقاهرة، ولم انقطع أو أتوقف عن الكتابة

لمنيري الأصلي وهو المسرح المصري حيث كتبت خلال سنوات الغربة عدة مسرحيات

لعلها لا تكن في أطراف الصمغ إذا أذا قدمت في القاهرة.

أما إنتاجي في الغربة فهو مسرحية «لعبة الحب» «مفكره ظرفاء» «رسائل قاضي

أشيلية» و«ديام وديام» الاستبداد، بالإضافة إلى مجموعة مسرحيات من فصل واحد.

## الهزليات

● كيف ترى المسرح المصري بعد العودة؟

«أتابع بكل أسف تعثر القطاع العام في المسرح وأتابع كذلك القطاع الخاص الذي

أتمنى له أن يستخدم أزمادته في ترقية الفن. مشكلة المسرح التجاري عندما أنه يقد

نجاحه.. فهو قد نجح في شكل واحد هو الهزليات التي تنسج بالارتجال والتأليف

القوي بغرض الاضحاك، ويريد أن يحافظ على نجاحه بأسهل الطرق بتكرار

التوليفة المسرحية نفسها. انني أرى من واجب المسرح التجاري بعد أن حصل على

هذه الأرضية الكبيرة أن يقدم لنا المسرح الغنائي على أصوله والمسرح الاجتماعي

الدرامي على أصوله ويقدم التراث المسرحي للمسرح المصري التجاري في بدايات هذا

القرن وأن يقدم الأدب المسرحي لأن المسرح ذا القيمة الأدبية ليس غريباً عن المسرح

التجاري إلا في مصر.

## تحدثت عن المسرح

المصري وقصارت بساير المسرح التجاري في الخارج، ما موقع

المسرح الغربي في المسرح الأوروبي الذي عيشته خمسة

عشر عاماً؟

«المسرح الغربي يستطيع أن يصمد للمقارنة مع أي مسرح في العالم من ناحية

تعدد المواهب للممثلين وقدرات التأليف والإخراج. وأنا أتحدث عن مسرح القطاع

العام، أما ما يتبع مسرحاً فهو الإدارة الانتاجية السليمة التي يجب أن ترسل

البيانات إلى الخارج لدراسة كيفية إدارة المسارح التي تديرها بطريقة المصالح

الحكومية دون مراعاة لاختلاف دورها عن دور هذه المصالح.

## استلهم التراث

● لماذا تنجح في مسرحك إلى

استلهم التراث ومعالجة قضايا الواقع من خلاله وهي

صفة غالبة على أعمالك؟

«المسرح بالذات له علاقة سحرية بالتراث منذ سوفوكليس والمسرح اليوناني

بصفة عامة يعتمد على التراث. وهذه العلاقة استمرت مع المسرح على اختلاف

العصور والمراحل.

والمسرح دائماً مشغول بالتراث والتاريخ، لأن المسرح أدب تجريدي إلى حد

ما وهو أدب استخلاص الخلاصات الفكرية من الظواهر. لذلك تجد علاقتي بالتراث

طبيعية وواقعية أيضاً لا غرابة فيها.

ويرجع اتجاهي إلى استلهم التراث في مسرحي لتأصيل المسرح المصري والتأصيل

على التجريد. أضف إلى ذلك أنني لاحظت ولع الجمهور العربي بالتراث لذلك جردني

استخدم التراث لتأصيل الأفكار الحديثة، وهو ما حدث في مسرحية «حلاق بغداد» التي

استخدمت التراث فيها لتأصيل فكرة الديمقراطية وليان أبعادها التاريخية والنفسية والاجتماعية.. لذلك ترى أنني

استلهم التراث بفكرة جدلية وينظر إلى المستقبل للثقافة والفكر.

## الشكل التراثي

● ولماذا استخدمت التراث في مسرحياتك ليس لها أصل

تراثي، حيث عبرت عن قضايا عصرية بشكل تراثي؟

«تم حدث هذا في رسائل قاضي أشيلية» التي قدمتها في إطار التراث ورغم

عدم وجود أي سند تراثي لها، إلا أنني لفت لها القصص التراثية التي كان من الممكن أن

نستلهمها وهي قصص كاسا قات ليس لها أصول تراثية، ولكن لها أشكال تراثية، وقد

اعتبرت هذا الشكل نوعاً من القناع الشكلي والموضوعي لأعبر عن مرحلة الانتقال، إلا

أن هذا لا ينبغي أن يكتفى متنوع وأكتب بأشكال متعددة، إلا أن حبي للتراث هو

الذي يدفعني إلى إيجاد هذا الشكل.

## الأمم

● تعد مسرحية «على جناح

التبريزي» وتابعة فقه، من أهم أعمالك حيث أخرجت أكثر من ٢٠

مسرحية فصولاً تحظى هذه المسرحية بالاهتمام الكبير دون غيرها من مسرحياتك؟

«وافق على أن التبريزي تحتل مكاناً خاصاً بين مسرحياتي، وأن كنت لا أعرف لماذا حتى ما زالت تثير المخرجين حتى الآن، ولا أعرف مسرحية تباري التناد في

## خذ قلبي حجرة!..

شعر: علي الخليلي

رصاصه، فكيف لم تخف، ولم تهبط في بركة دمك؟

٢٤

بأي يد يكتب الطفل كنعان؟

لو ألقت الريح زارها من تشيد الحياة

فأطرق في خافقه الزمان

وأرعى يديه، على سعة، تشرقان

بأي يد يكتب الطفل؟

يكسرها الجنرال

وأي دم يملأ القلب في صدر كنعان،

لو خفقت في التراب البراكين،

أي دم يملأ الروح؟

يسفكه الجنرال

ويجلس فوق الخريطة، من عصف مذهبة

والى عصف مذهبة، يستريح على الجثث

الكافية ثم يضجك للصحف من كل باب

لهم، كان ما كان، لكنهم، كيف كانوا؟

هنا؟ الهراوات جاهزة، أسالوا المصنع

المركزي ومنشأه الأول المستديم، أسالوه،

فلا هي تؤذي أيادي الجنود، ولكنها تكسر

العظم من آل كنعان، كسرا،

نعم، هذه العداوات؟

أذن، حطموها!

أو أتركوا لعبة الضوء، قد تنقل الضحكة

الصافية

من فم الجنرال،

وتجعله طيباً بينهم، زاهر الصحة الوافية

من دم الراجلين بغير ارتحال

وهل يسكن الطفل كنعان بيتاً؟

أذن، أسفوه!

لأن الحجارة بين يديه، وفي سكناه قلعة

الصامدة وخذوا لحمه بالتساوي،

وهل يملك الطفل كنعان مرعى ومسعى؟

أذن، طاردوه من البر للبر، والبحر للبحر،

والجولجول،

في كل شأن وحال،

كما شاعها الجنرال،

وهل يملك الطفل روحاً؟

أذن، كيف قال!

٢٥

لم ترشق حجراً،

أمي الحامل بي في الشهر التاسع، تتلوى

فوق حصيدتها

لما كسروا دها

لم ترشق حجراً،

وانهالوا فوق الرحم بعشرة آلاف هراوة

لم ترشق حجراً،

وأن في الرحم الصالح والناتق،

ثم انسحبوا بعد المعركة، وقد القوا في

البيت

الهالك قبيلة الغاز،

وراحوا خلف السور

يثرثر واحد منهم معنى الحرب،

لواحد منهم لغز الألفاظ

هو الحجر،

عن وجه فلسطيني آخر،

سيط من الرحم وينتشر.

٢٦

السفاحون، النازيون، الفاشيون

يصطادون الأطفال

ويصطادون الأطفال

ويصطادون

ليصرح من بينهم الجنرال

ويصرح

اليوم، أكلت فلسطينياً طفلاً

واليوم أكلت، أكلت

فهل أنتم بعد، نباتيون؟

ويصرح،

هذا الحشد جراد وصراصر مسممة،

ويقايا أشكال في الأرض تدب على أربع،

يصرح من بينهم الجنرال،

فلنشنح من كل فلسطيني..

السفاحون، النازيون، الفاشيون.

٢٧

قوموا أذن، عن شاشة التلفزيون الملون

وانهضوا عن الجثث تحت مقاعدكم،

أيها الطيبون جداً، إلى درجة المقت

الشديد

هذه ليست حرباً

أنها المذبحة.

٢٨

وهذه فلسطين،

قوة مذهبة،

والأمم المتحدة تهن المهد،

انهض أيها الطفل،

يا كنعان، يا أيها الفلسطيني،

المذبوح منذ عشرين عاماً، منذ أربعين

عاماً،

تقدم إلى نافورة دمك،

وتحدث عن الدولة القادمة.

٢٩

الحجر،

يا سارية، الحجر.

٣٠

وهذه غزالة، غزالة

تخرج من ركام أمي

ليرضع الجميع من لبنائها.

ليرضع الجميع...

٣١

الحجر،

يا سارية،

لكنهم أطلقوا الرصاص عليك،

وعلى حقبة كتبك التي لم تحمل الحجارة

فيها، كما قالت الصحف، وفي يدك، حتى في

يدك، لم يكن أي حجر، سوف يسألك المحقق:

أين القيت به، وأين رأس أصبت؟

لكنهم أطلقوا الرصاص،

وبعد سبعة أيام، نشرت الصحف الوطنية

صورتك مع كوكبة من الشهداء.

تلك ليست محطة الباص للمدرسة،

وليس غرة الدرس، يا حبيبي

حتى قالت أمك، أن حجراً في جيب بنطالك

القصير، كان وضاراً بقوتك.

حجر، حجر يا ولدي.

وقد أطلقوا رصاصاً، رصاصتين، مئة

لكنهم أطلقوا الرصاص،

وبعد سبعة أيام، نشرت الصحف الوطنية

صورتك مع كوكبة من الشهداء.

تلك ليست محطة الباص للمدرسة،

وليس غرة الدرس، يا حبيبي

حتى قالت أمك، أن حجراً في جيب بنطالك

القصير، كان وضاراً بقوتك.

حجر، حجر يا ولدي.

وقد أطلقوا رصاصاً، رصاصتين، مئة

لكنهم أطلقوا الرصاص،

وبعد سبعة أيام، نشرت الصحف الوطنية

صورتك مع كوكبة من الشهداء.

تلك ليست محطة الباص للمدرسة،

وليس غرة الدرس، يا حبيبي

حتى قالت أمك، أن حجراً في جيب بنطالك

القصير، كان وضاراً بقوتك.

حجر، حجر يا ولدي.

وقد أطلقوا رصاصاً، رصاصتين، مئة

لكنهم أطلقوا الرصاص،

وبعد سبعة أيام، نشرت الصحف الوطنية

صورتك مع كوكبة من الشهداء.

تلك ليست محطة الباص للمدرسة،

وليس غرة الدرس، يا حبيبي

## ألق في الأسواق

أعلننا عن صدور العدد الجديد من «سيدتي» المجلة الأسبوعية العربية

التي كان يتمتع بها الفنان في الستينيات بالإضافة إلى أن التليفزيون عرض المسرح

لنزهة كبيرة في جميع أنحاء العالم وليس عندنا

فقط فالتليفزيون يلهم المواهب ويملكها فهو

ينضجها مكرماً ويجرقها أيضاً مكرماً

والمسرح استلهم لهذا الغزو التليفزيوني

واسلم له نجومه ليعمل بهم ما يشاء ولذلك

على المسرحيين أن يتجهوا لما يدبر لمسرحهم.

سيدتي  
ARAB FAMILY  
MAGAZINE (WEEKLY)  
أسبوعية

«سيدتي»  
تنشره بانتظمة  
الأسبوعية

أمهات شهداء  
ديمونة يروين

أحداث ليلة السبت الدامية

دواشنة مضمومة

أجازة سعيدة بدون أمراض.

أفك القاتل،

زوجتي جميلة وصغيرة،

وجاري غير مستقيم

رسالة من القلب

خذي ليك











ليس دور الكاتب ان يتقصص عبادة تريسيس في الاساطير الاغريقية بل ان يصححها بما يتناسب وطبيعة الحياة...

المرشحون الامريكيون للرئاسة هم اول الناس بان يعودوا فيقروا تاريخ دولتهم واعلان استقلالهم الذي مهد لاختياره...

المرشحون الامريكيون للرئاسة هم اول الناس بان يعودوا فيقروا تاريخ دولتهم واعلان استقلالهم الذي مهد لاختياره...

المرشحون الامريكيون للرئاسة هم اول الناس بان يعودوا فيقروا تاريخ دولتهم واعلان استقلالهم الذي مهد لاختياره...

المرشحون الامريكيون للرئاسة هم اول الناس بان يعودوا فيقروا تاريخ دولتهم واعلان استقلالهم الذي مهد لاختياره...

المرشحون الامريكيون للرئاسة هم اول الناس بان يعودوا فيقروا تاريخ دولتهم واعلان استقلالهم الذي مهد لاختياره...

المرشحون الامريكيون للرئاسة هم اول الناس بان يعودوا فيقروا تاريخ دولتهم واعلان استقلالهم الذي مهد لاختياره...

المرشحون الامريكيون للرئاسة هم اول الناس بان يعودوا فيقروا تاريخ دولتهم واعلان استقلالهم الذي مهد لاختياره...

المرشحون الامريكيون للرئاسة هم اول الناس بان يعودوا فيقروا تاريخ دولتهم واعلان استقلالهم الذي مهد لاختياره...

مع قهوة الصباح ذكريات شيخنا الجليل! ليس من رأى كمن سمع.. مثل ضرب في تفصيل الرؤية على السماع...



الامريكيون يحتفلون بمرور ٦٠ عاماً على «الفارة» التي أصبحت رمزاً لبلادهم

أورلاندو - الولايات المتحدة - ١٠ ف. ب. في العام ١٩٢٨ وفي قطار صمم المكتب الشاب صاحب الصور المتحركة المعروفة بوالتر ديزني...

عندما كان الممثل الانكليزي الكبير ادموند كين في مرض الموت، زاره احد زملائه وحاول ان يطمئنه على صحته وقرب شفائه فاجابه ادموند كين...

من الواضح الآن ان الشرق الاوسط سمعت بكل هذا الكلام فوضعت بين انيابه بتقليص العمود وتكراره يومياً، اعلاناً في ان يجعل ذلك مني نكتة تروى للاطفال...

نكتة اليوم مدير كان المدير شديداً العصبي.. وهو يبحث عن قلمه فقاتله له السكرتيرة...

دراسة حول تلوث البيئة وضجيج المرور بمدينة الرياض - الرياض - مكتب الشرق الأوسط: تعد حالياً دراسة مهمة حول تلوث البيئة الناتج عن ضجيج حركة المرور...

لا تقرأ هذا الخبر عمان - كونا: اصيب ٢٦ مواطناً اردنياً باعراض تسمم غذائي بعد تناول وجبة من الحمص في أحد مطاعم مدينة معان جنوب الاردن...

سكريم شيرك لا حظي الفرق من المرة الأولى scherk

مستشفيات استراليا ترفض مرضى السرطان لصالح مرضى الانفلونزا سيدني - ذكر مسؤول صحة استراليا ان المستشفيات في سيدني ترفض استقبال ضحايا السرطان لانها أصبحت مكتظة بمرضى الانفلونزا...

جمال بلا نظير SEIKO Rivoli